أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم

إعداد

وليد بن عبدالله بن فهد السلوم

أولاً: مشكلة الدراسة :

لقد أكدت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية على أهمية تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال أهداف التربية الخاصة، ومهام معلم التربية الخاصة والتي تطرقت إلى توطيد أواصر التعاون والنهوض بمستوى التنسيق وتقوية قنوات الاتصال بين أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والمسئولين في المدرسة، وهذا يتفق مع التوجه الحديث في مجال التربية الخاصة الذي يجعل من أفراد الأسرة أعضاء مشاركين وأساسيين في كل ما يهم طفلهم.

ومن هذا المنطلق تعتبر عملية التواصل عنصراً أساسياً ومهماً في إنجاح دور الأسرة والمشاركة بفاعلية في جميع ما يقدم للتلميذ من خدمات٠

ويرى الباحث أن عملية التواصل بين العاملين في برامج صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تواجه تحديا صعبا، بل من الممكن أن نعتبره عائقاً من عوائق إنجاح البرامج والخدمات المقدمة لهؤلاء التلاميذ إن لم تتم بالشكل المناسب، حيث يواجه المعلمون في برامج صعوبات التعلم تحديات صعبة وعوائق كبيرة في عملية التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأمر الذي قد يسهم في تسرب التلاميذ أو أن تكون خدمتهم في برامج صعوبات التعلم لا تحقق النتائج المنشودة إما لعدم التواصل الفعال أو لاستخدام أساليب تواصل غير فاعلة، هذا إذا أخذنا في الاعتبار بأن أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جزء مهم وعنصر مكمل لأعضاء فريق العمل للبرنامج التربوي الخاص بكل تلميذ، وعلى عاتقه يقع عبْء كبير يتمثل في متابعة التلميذ، وتطبيق التعليمات حول البرنامج التربوي الفردي لابنهم٠.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

ما هي أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال التالي :

١/ كونها تعالج موضوعاً بحثياً ندرت الدراسات السابقة في بيئتنا العربية حوله في -حدود علم الباحث-

٢/ أنها تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية تتناول أساليب التواصل المستخدمة في ضوء متغيرات مختلفة وجوانب أخرى لم تدرس من قبل.

٣/ كما أن نتائج هذه الدراسة قد تجذب انتباه المهتمين والقائمين على التعليم إلى الاهتمام بمجالس الآباء ولقاء أولياء الأمور والاستفادة من هذا اللقاءات للخروج بنتائج إيجابية تهم التلميذ وتساعد على تفعيل دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم .

ثالثاً: أهداف الدراسة :

يمكن تحديد الأهداف الإجرائية للدراسة على النحو التالي :

١- التعرف على أساليب التواصل التي يستخدمها معلمو صعوبات التعلم مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٣- التعرف على أساليب التواصل التي يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع معلمي صعوبات التعلم.

٤- التعرف على الهدف من استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع أولياء الأمور.

٥- التعرف على الهدف من استخدام أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع المعلمين.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة التساؤل الرئيس للدراسة على النحو الآتي:

ما هي أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وما مدى فاعليتها من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أساليب التواصل التي يستخدمها معلمو صعوبات التعلم مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

٢- ما أساليب التواصل التي يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع معلمي صعوبات التعلم؟

٣- ما الغرض من استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع أولياء الأمور؟

٤- ما الغرض من استخدام أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع المعلمين؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم التواصل:

يشير مصطلح التواصل في معاجم اللغة العربية إلى معنى الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء إليه،أما كلمة communication الإنجليزية فمشتقة من الأصل اللاتيني Communis ومعناها عام أو شائع أو مألوف، وتعني الكلمة المعلومة المرسلة، الرسالة الشفهية أو الكتابية، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز(حنفي والسعدون ، ٢٠٠٤

وهناك العديد من التعريفات لمفهوم التواصل حيث يشير سيسالم إلى أن التواصل يحتوي على عمليتين أساسيتين هي الإرسال والاستقبال، فالإرسال هو القدرة على التعبير عن الأفكار بكلمات وألفاظ مناسبة يفهمها المستمع، أما الاستقبال فهو القدرة على فهم المعلومات التي نتلقاها أو نسمعها (في حنفي، السعدون،٢٠٠٤)٠

ويعرف ريناي(Reenay,2007) التواصل بأنه: نقل معلومات من مرسل إلى متلقي بواسطة قناة، بحيث يستلزم ذلك النقل من جهة، وجود شفرة، ومن جهة ثانية تحقق عمليتين: ترميز المعلومات (Encoding) وفك الترميز (Decoding) مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار طبيعة التفاعلات التي تحدث أثناء التواصل، وكذلك أشكال الاستجابة للرسالة والسياق الذي يحدث فيه التواصل. أما التواصل التربوي فإنه يختلف نسبياً عن التعاريف السابقة وذلك بسبب خصوصيته فالمرسل والمتلقي ليسا على قدم المساواة، كما أن العلاقة التي تربطهما هي علاقة تربوية تدخل تحت مظلة التنشئة الاجتماعية.

التعريف الإجرائي لأساليب التواصل:

هي الوسائل المستخدمة لنقل المعلومات بين المعلمين وبين أولياء الأمور حول كل ما يخص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من نقاط قوة أو ضعف أو أية معلومات أخرى، وكذلك الأساليب التي يتم استخدامها عادة وتكون في مرحلة لاحقة بعدما يكون التواصل قد تم بالفعل.

- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هم التلاميذ ذوي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية، والمسجلين في برنامج صعوبات التعلم في المدرسة(الأمانة العامة للتربية الخاصة،١٤٢٢هـ)

الإطار النظري:

١- أهمية المشاركة الوالدية في التعليم :

الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل فهي تقوم بتربيته في سنوات عمره الأولى وتغرس فيه القيم الأخلاقية وتنقل خبراتها وتجاربها فهي قناة الاتصال الأولى للطفل حيث تبدأ التربية الأولى للطفل من البيت وتنتهي في المدرسة والمجتمع.

والمنهج بمفهومه الحديث يتطلب تعاون المنزل مع المدرسة في العملية العلمية وخاصة في مجال ذوي صعوبات التعلم. حيث أصبح للأسرة دوراً كبيرا في المشاركة مع المدرسة، وعلى المعلمين أن يعملوا مع الآباء لتعزيز التعاون بين المدرسة والبيت فالعلاقة بينهما تكاملية ومساندة لتحقيق التقدم التربوي للطفل، وسوف يتساءل أولياء الأمور عن الطرق السليمة التي يتم بها التعامل مع طفلهم ذي صعوبة التعلم وكيف يمكن أن يجعلوا حياة طفلهم أفضل من وضعها الحالي (طيبة،٢٠٠٢).

وإذا كانت الأسرة وخاصة الوالدين هي الحاضن الأول والمربي الأساسي للطفل وهي المكان الأول الذي يتلقى فيه الإنسان دروس الحياة الاجتماعية فكلما كانت الأسرة واعية بطبيعة الإعاقة لدى الطفل وآثارها عليه وعلى الأسرة وملمة بمتطلبات خدمته داخل وخارج الأسرة وعارفة بحقوقها وحقوق طفلها وواجباتها تجاه المؤسسات التي تخدم الطفل، كلما كانت خدمة الطفل أكثر فاعلية وأكبر فائدة، وهذا لا يمكن أن يتحقق مالم تقم المؤسسات المعنية بخدمة من لديهم أعاقات على توعية الأسرة وتدريبها وفتح الباب أمامها لتصبح شريكاً فاعلاً في خدمة الطفل. (Coleman& Hutchens, 1995).

٢. ٤ تواصل الأسرة – المدرسة و المقابلات الشخصية بين المعلم و ولي الأمر:

يعتبر تواصل الأسرة – المدرسة أحد الأشكال التقليدية والحيوية لمشاركة ولي الأمر إلا أنه غالبا ما يفتقد إلى التطبيق الصحيح. ووفقا لنموذج ابيستين Epstein للمشاركة الوالدية، فإن تواصل الأسرة – المدرسة ينبغي أن يعكس علاقة مشتركة متساوية بين الأسرة و المدرسة. وقد قام ليمر وفان وويك(Lemme & Van Wyk,2004) بتلخيص الفوائد التي تحدث عندما تتواصل المدرسة والأسرة بشكل فعال ، على النحو الآتي :

- يؤدي الطلاب بشكل جيد في المدرسة.
- تقل المشاكل التي تقابل المعلمين و يعلنون عن الرضا عن العمل.
- يكون لدى الوالدين مشاعر ايجابية أكثر عن المدرسة وعن أنفسهم ومن المحتمل بشكل كبير أن يقدموا يد العون ويدعمون البرامج المدرسية.
- يكون المجتمع أكثر ميلاً لتقديم الدعم المادي والخلقي للجهود التي تستند إلى المدرسة .

فقد أوضح بعض الباحثين أهمية هذا النوع من التواصل. فيذكر لومبانا التأثير الإيجابي للتواصل بين ولي الأمر والمعلم على التحصيل في القراءة للعديد من طلاب المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل، إن فوائد التواصل المتزايد بين الأسرة والمنزل عديدة حيث يشير أولياء الأمور و المعلمون إلى أنهم أكثر رضاً عندما يكون هناك احترام متبادل بين الأسرة والمدرسة وقد أشار العديد من الباحثين إلى تأثيرات التواصل بين الأسرة والمنزل على أداء الطلاب. إذ أُعلن عن أن التواصل بين ولي الأمر والمدرسة يحسّن من الإنجاز لدى صغار الأطفال. كما يُشار إلى أن التقييم المستمر بالنسبة للوالدين للمؤتمرات التشاورية واللقاءات الفردية التي تحدث بين ولي الأمر والمعلم ضرورية لتحديد النجاحات والإخفاقات. إن فوائد التواصل بين الأسرة والمنزل متعددة وتؤثر بشكل مباشر على التعليم الذي يتلقاه الطلاب في المدرسة٠ ومتى تم التعبير عن الأهداف والمعتقدات عن الأطفال فإن كلا الطرفين سوف يعملان معا نحو تحقيق هذه الأهداف. ولقد أصبحت المؤتمرات التشاورية بين المعلم وولي الأمر متكررة كوسيلة لتوصيل المعلومات عن الأداء التعليمي للطلاب. فقد أشارت إحدى المسوحات التي أجرتها فاي دلتا كابلان Phi Delta Kaplan إلى أن ما يقرب من (٩٠%) من المدارس تستخدم بشكل نمطي المؤتمرات التشاورية بين المعلم وولي الأمر كوسيلة أو آلية للإبقاء على التواصل بين المدرسة والمنزل (Lombana, 1983).

الدراسات السابقة:

ففي دراسة روير Rohwer (1991) وهي بعنوان " دراسة عن التواصل بين المعلم – ولي الأمر" هدفت هذه الدراسة إلى إعداد نموذج نظري يصف أفكار المعلم وعمليات اتخاذ القرار التي تحدث عند تخطيطه لمؤتمر تشاوري بينه وبين ولي الأمر بالإضافة إلى إجراء مؤتمرات تشاوريه أخرى، وأظهرت البيانات أن المؤتمر التشاوري أسلوب ناجح للتواصل بين المعلم – ولي الأمر.

كما قامت **لين Lin (2002)** بدراسة **بعنوان "نظرة على التواصل بين المعلمين و أسر الطلاب غير العاديين الأمريكيين من أصل صيني "** ، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التواصل بين الأسرة والمدرسة من منظور المعلمين وأولياء أمور الطلاب غير العاديين الأمريكيين من أصل صيني والمقيدين بفصول التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن معتقدات أولياء الأمور تتمثل في أن التفاعلات مع المعلمين تعزز نمو العلاقات الشخصية، والتي بدورها تيسر النواتج المدرسية الايجابية لأبنائهم، كما أرجع المعلمون النواتج الايجابية للطلاب إلى التواصل الفعال بين المعلم و ولي الأمر٠

وفي دراسة **اولديج Uludag (2006) التي كان عنوانها " آراء معلمي المدرسة الابتدائية قبل الخدمة عن مشاركة أولياء الأمور في تعليم الأطفال" والتي** هدفت إلى الكشف عن آراء معلمي المدرسة الابتدائية قبل الخدمة عن مشاركة أولياء الأمور في تعليم الأطفال بولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية ٠أشارت البيانات إلى أن المعلمين قبل الخدمة لديهم آراء ايجابية بخصوص مشاركة أولياء الأمور. وأشار المعلمون قبل الخدمة إلى أن البرامج التي يأخذونها تعد المعلم قبل الخدمة(الطلاب) بشكل جيد للتعامل مع أولياء الأمور كما أشار المشرفون الجامعيون إلى أن معلمي قبل الخدمة تعلموا عن مشاركة أولياء الأمور من برامجهم في الجامعة٠

وفي **دراسة قام بها لارسين Larsen (1993)** وكانت بعنوان " التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين كما يدركها أولياء الأمور"، وهدفت إلى الكشف عن طبيعة التواصل بين المعلم – ولي الأمر، أشارت النتائج إلى أن أولياء الأمور يرون أن التواصل الذي يبدؤونه سلبياً أكثر منه ايجابياً، حيث يرون أنهم يتواصلون مع المعلمين لحل المشكلات. وعلى العكس فإنهم يرون التواصل الذي يبدأه المعلمون ايجابياً أكثر منه سلبياً. هذا بالإضافة إلى أنه ليس كل أولياء الأمور يدركون العلاقة بين المعلم – ولي الأمر على أنها شراكة. فالعلاقة بين المعلم – ولي الأمر يعتبرونها هشة، فالاستجابة غير المرضية من المعلم يمكن أن تعصف بالعلاقة وتزرع عدم الثقة والتي من شأنها أن تؤثر في إدراك التواصل مع المعلمين الآخرين بل ومع معلمي المستقبل.

وفي **دراسة دايسون Dyson (2001) بعنوان " تواصل و توقعات المنزل- المدرسة للمهاجرين الصينيين الجدد "**، وهدفت دراسته إلى التعرف على طبيعة التواصل بين البيت – المدرسة لدى الأُسر المهاجرة حديثاً إلى كندا. وتوصلت النتائج إلى وجود اختلاف في نموذج التواصل لدى أولياء أمور الأسر المهاجرة عنه لدى أولياء أمور أسر الكنديين الأصليين. فقد كان تواصل الأسر المهاجرة قليلاً، ولديهم صعوبة في فهم التواصل، وكانوا أقل قناعة بالتواصل. ركزت الأسر المهاجرة في تواصلها على التقدم الأكاديمي لأبنائها، وانصب اهتمامهم على جودة التدريس.

كما أجرى **جون سكارسلا كليمنت Joanne Scarcella Clemente (2002) دراسة بعنوان (المشاركة الأبوية: تفويض أولياء الأمور والمعلمين في التواصل عبر التكنولوجيا)**، ففي هذه الدراسة تم تسليط الضوء على الجهود التي تسهم في تعزيز مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم بالإضافة إلى الأنشطة المختلفة الأخرى من خلال طرق التواصل عبر التكنولوجيا، وبعد التدريب وبعد إجراء المقابلات تم الوصول إلى النتائج التالية: على الرغم من اعتقاد الآباء بأن التواصل من شخص إلى شخص أو التواصل هاتفياً كلاهما جيد، فهم يعتبرون أن التقارب عبر البريد الالكتروني أفضل من الملاحظات التي ترسل إلى المنزل عن طريق الطلاب، كذلك عبر

الآباء عن الحاجة إلى معلومات أفضل وأسرع والتي يمكن تسليمها بواسطة تقويم الفصل على شبكة الويب، والتي تزود بالمعلومات عن العمل في الفصل،الواجب المنزلي، وكذلك عن المشروعات والأحداث الجديدة، كذلك أوضحت هذه الدراسة إلى الحاجة إلى دعم استخدام التكنولوجيا لدى المعلمين أيضا٠

كما أجرى راهمان Rahman (2001) دراسة وكانت بعنوان " تأثير المشاركة الوالدية على نجاح الطالب " وهدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين مشاركة ولي الأمر ونجاح الطالب في مستوى المدرسة العليا في مدرسة يبين الثانوية.

وقد أشارت النتائج إلى أن أولياء أمور طلاب هذه المدرسة يشاركون في الحياة المدرسية لأبنائهم، كما أن مشاركتهم للطالب في المنزل أكثر منها في المدرسة. كما أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي لأولياء الأمور كان له تأثير قليل أو معدوم على توقعاتهم وآمالهم في الأبناء. كما اتضح أن أولياء الأمور مهتمين بنجاح الأبناء داخل وخارج المدرسة.

وأخيراً في **دراسة ايجمان Eggeman (2008)والتي كانت بعنوان " الفعالية المدركة لاستخدام المعلم وولي الأمر لصفحات النت للمدرس لتعزيز التواصل في مدرسة بجزيرة رود الجنوبية "**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام صفحات النت للمعلم للمساهمة في تعزيز التواصل بين البيت و المدرسة. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أولياء الأمور والمعلمين في إدراكهم لفعالية استخدام صفحات النت للمعلم في تعزيز التواصل بين البيت والمدرسة.

الإجراءات المنهجية:

أولاً:منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي" يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفياً أو كمياً، (عدس، عبيدات، عبدالحق، ٢٠٠٤ : ٢٤٧).

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذين يعملون في المدارس الحكومية الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم في مدينة الرياض (بنين) والبالغ عددهم ٢٢٠معلم، بالإضافة إلى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمسجلين في برامج صعوبات التعلم والبالغ عددهم ٦٠٠ ولي أمر.

ثالثاً : عينة الدراسة وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ ولي أمر، و ٢٢٠ معلماً، حيث تم إرسال عدد ٦٠٠ استبانة لعينة من أولياء الأمور وتم اعادة ٣٠٠ استبانة، وكذلك تم إرسال ٢٢٠ استبانة لمعلمي ذوي صعوبات التعلم وتم اعادة ١١٠ استبانة أي ما نسبته ٥٠% من مجتمع الدراسة، والجداول التالية توضح وصفاً للبيانات الأولية لكل من المعلمين و أولياء الأمور .

(١) **البيانات الأولية للمعلمين:**

جدول (١) التكرارات، والنسب المئوية للمؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة
دبلوم	١	,٩
بكالوريوس	١.٢	٩٢,٧
ماجستير	٢	١,٩
غير محدد	٥	٤,٥
المجموع	١١٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية المعلمين مستواهم العلمي بكالوريوس وذلك بنسبة بلغت (٩٢.٧ %) بينما بلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير(١.٩ %) أما الذين مؤهلهم العلمي دبلوم فقد بلغت نسبتهم (٠.٩ %).

جدول (٢) التكرارات، والنسب المئوية للعمر الزمني

البيان	التكرار	النسبة
٣٠سنة فأقل	٣٠	٢٧,٣
من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٧٩	٧١,٨
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	١	,٩
المجموع	١١٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية المعلمين تتراوح فئاتهم العمرية ما بين ٣١ إلى ٤٠ سنة وذلك بنسبة بلغت (٧١.٨ %) بينما بلغت نسبة الذين فئاتهم العمرية أقل من ٣٠ سنة (٢٧.٣ %) أما الذين فئاتهم العمرية تتراوح ما بين ٤١ إلى ٥٠ سنة فقد بلغت نسبتهم (٠.٩ %).

جدول(٣) **التكرارات، والنسب المئوية لسنوات الخدمة في التعليم**

البيان	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٣	٢,٧
من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات	٨٣	٧٥,٥
من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة	٢٤	٢١,٨
المجموع	١١٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية المعلمين تتراوح سنوات خدمتهم ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنة وذلك بنسبة بلغت (٧٥.٥ %) بينما بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات خدمتهم ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة (٢١.٨ %) أما الذين سنوات خدمتهم أقل من ٥ سنة فقد بلغت نسبتهم (٢.٧ %).

(٢) **البيانات الأولية لأولياء الأمور**

جدول(٤) **التكرارات، والنسب المئوية للمجيبين على الاستبيان**

البيان	التكرار	النسبة
الأب	٢١٢	٧٠,٧
الأم	٤٣	١٤,٣
شخص أخر	٤٥	١٥,٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية الذين أجابوا على استبانة أولياء الأمور هم الآباء وذلك بنسبة بلغت (٧٠.٧ %) بينما بلغت نسبة الأشخاص الآخرين(١٥.٠ %) أما الأمهات فقد بلغت نسبتهن (١٤.٣ %).

جدول (٥) التكرارات، والنسب المئوية للعمر الزمني

البيان	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٤٣	١٤,٤
من ٣١سنة ـ٤٠سنة	١٣٨	٤٦,٠
من ٤١سنة ـ٥٠سنة	٩٧	٣٢,٣
من ٥١ سنة فأكثر	٢٢	٧,٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أولياء الأمور تتراوح فئاتهم العمرية ما بين ٣١ إلى ٤٠ سنة وذلك بنسبة بلغت (٤٦.٠ %) بينما بلغت نسبة الذين تتراوح فئاتهم العمرية ما بين ٤١ إلى ٥٠ سنة (٣٢.٣ %) وبلغت نسبة الذين فئاتهم العمرية أقل من ٣٠ سنة (١٤.٤ %) أما الذين فئاتهم العمرية ٥١ سنة فأكثر فقد بلغت نسبتهم (٧.٣%).

جدول (٦) التكرارات، والنسب المئوية للمؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة
أمي	٨	٢,٧
يقرأ ويكتب	١١	٣,٧
ابتدائي	٣٨	١٢,٧
متوسط	٥٠	١٦,٧
ثانوي	٨٠	٢٦,٧
دبلوم	٢٥	٨,٣
بكالوريوس	٧٣	٢٤,٣
دراسات عليا	١٥	٥,٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أولياء الأمور مستواهم العلمي ثانوي وذلك بنسبة بلغت (٢٦.٧ %) بينما بلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس (٢٤.٣ %) وبلغت نسبة الذين

مؤهلهم العلمي متوسط (١٦.٧ %) وبلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي ابتدائي (١٢.٧ %) وبلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي دبلوم (٨.٣ %) وبلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي يقرأ ويكتب (٣.٧ %)أما الأميين فقد بلغت نسبتهم (٢.٧%)٠

جدول (٧) التكرارات، والنسب المئوية لمستوى الدخل الشهري

البيان	التكرار	النسبة
أقل من ٤٠٠٠ ريال	٤٣	١٤,٣
من ٤٠٠٠- أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٨٥	٦١,٧
أكثر من ١٠٠٠٠ريال	٧٢	٢٤,٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أولياء الأمور دخلهم الشهري يتراوح ما بين ٤٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال وذلك بنسبة بلغت (٦١.٧ %) بينما بلغت نسبة الذين دخلهم الشهري أكثر من ١٠٠٠٠ ريال (٢٤.٠ %) أما الذين دخلهم الشهري أقل من ٤٠٠٠ ريال فقد بلغت نسبتهم (١٤.٣%).

رابعاً: أدوات الدراسة :(١) استبانة أساليب التواصل الموجهة للمعلمين :

أ. الهدف: التعرف على أساليب التواصل التي يستخدمها المعلمون وأغراض ذلك التواصل٠

ب. وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من (٢٦) مفردة ومقسم إلى محورين١- أساليب التواصل ٢-أغراض التواصل، ويتم الإجابة على كل مفردة من خلال خمس اختيارات (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً).

وتتراوح الدرجة على كل مفردة من (١ إلى ٥)، بحيث تعطى دائماً (٥)درجة، غالباً (٤) درجة، أحياناً (٣) درجة، نادراً (٢) درجة، أبداً (١) درجة.

(٢) استبانة أساليب التواصل الموجهة لأولياء الأمور:

أ٠الهدف: التعرف على أساليب التواصل التي يستخدمها أولياء الأمور وأغراض ذلك التواصل٠

ب٠ وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من(٢٢)مفردة، ويتم الإجابة على كل مفردة من خلال خمس اختيارات (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً).

وتتراوح الدرجة على كل مفردة من (١ إلى ٥)، بحيث تعطى دائما (٥)درجة، وغالباً (٤) درجة أحيانا (٣) درجة، نادراً (٢) درجة، أبداً (١)درجة.

هذا وتشمل استبانة الدراسة على نفس أساليب وأغراض التواصل لكل من المعلمين وأولياء الأمور مع إضافة بعض الأساليب الخاصة بالمعلمين حيث يتفقان في (١١) أسلوب، مع إضافة (٤) أساليب لصالح استبانة المعلمين، وذلك ما فرضة طبيعة عمل معلمي ذوي صعوبات التعلم٠

خطوات إعداد الاستبانة: قام الباحث بالخطوات الآتية عند إعداده للاستبانة :

١- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالتواصل بين المعلم وولي الأمر والتي تم من خلالها جمع البيانات عن طريق الاستبيانات، ومن أمثلة هذه الدراسات:

(Coleman et al , 1995 ; *Dyson* , 2001; Clipper, 2004 , Haung, 2005; Fang et al , 2007)

٢- عرض الاستبانة على عينة من المعلمين للتأكد من وضوح العبارات٠

٣- عرض الاستبانة على عينة من أساتذة التربية الخاصة بغرض حساب الصدق٠

٤- عرض الاستبانة على مجموعة من المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بغرض التدقيق اللغوي ووضوح العبارات٠

صدق الأداة:

تم حساب صدق الأداة من خلال أسلوب صدق المحكمين. تم عرض الاستبانة على (١٠) محكمين من أساتذة التربية الخاصة. وقد تراوحت نسب اتفاق آراء المحكمين على عبارات الاستبانة (٨٧.٧%) بالنسبة لوضوح العبارات، و(٨٦.٧) بالنسبة لملائمتها، مما يشير إلى صدق عبارات الاستبانة فيما تقيسه.

تحليل نتائج الدراسة:

السؤال الرئيسي للبحث : ما هي أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وما مدى فاعليتها من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول : ما أساليب التواصل التي يستخدمها معلمو صعوبات التعلم مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان، والجدول التالي يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١٠) يوضح أساليب التواصل التي يستخدمها معلمو صعوبات التعلم مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

ترتيب العبارة	أساليب التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أقوم بإرسال النشرات والمطويات لأولياء الأمور ٠	٤.١٧	٠.٩٦
٢	أتواصل مع ولي الأمر من خلال لقائه في مجالس أولياء الأمور.	٣.٧٥	١.١١
٣	أستخدم الكتيبات المدرسية القصيرة(دفتر الواجبات) في تواصلي مع ولي الأمر.	٣.٥	١.٢٢
٤	تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ التي توفرها الملاحظة الفردية.	٣.٢٩	١.٢
٥	أعقد اللقاءات الفردية مع ولي الأمر	٣.١٩	١.١٥
٦	أتصل هاتفيا بولي الأمر	٣.١٧	١.٠٣
٧	إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرامج التعليمية٠	٢.٦٩	١.٢
٨	مشاركة أولياء الأمور في تطوير البرامج الخاصة وتنفيذها.	٢.٣٨	١.١٧
٩	أقيم اجتماعات محددة لأولياء الأمور	٢.٣٢	١.٠٢
١٠	أعد الاستبيانات الموجهة لأولياء الأمور.	١.٨	١.١٨
١١	أتبادل الرسائل القصيرة (sms) مع ولي الأمر	١.٤٥	٠.٧١
١٢	أقوم بعمل الورش والدورات التدريبية لأولياء الأمور٠	١.٣٧	٠.٦٥
١٣	التدريب الجماعي لأولياء الأمور داخل المدرسة.	١.٣٧	٠.٧٥
١٤	أقوم بعمل الزيارات المنزلية لولي الأمر .	١,١٦	٤٨،٠
١٥	أستخدم البريد الالكتروني في تواصلي مع ولي الأمر .	١.٠٨	٠.٤١

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي :

أ) إن أساليب التواصل من (١-٤) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٠) غالباً ما يستخدمها معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (أقوم بإرسال النشرات والمطويات لأولياء الأمور "٤.١٧"، أتواصل مع ولي الأمر من خلال لقائه في مجالس أولياء الأمور "٣.٧٥"، أستخدم الكتيبات المدرسية القصيرة(دفتر الواجبات) في تواصلي مع ولي الأمر "٣.٥٠"، تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ التي توفرها الملاحظة الفردية "٣.٢٩").

ب) إن أساليب التواصل من (٥-٨) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٠) أحياناً ما يستخدمها معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (أعقد اللقاءات الفردية مع ولي الأمر "٣.١٩"، أتصل هاتفيا بولي الأمر "٣.١٧"، إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرامج التعليمية "٢.٦٩"، مشاركة أولياء الأمور في تطوير البرامج الخاصة وتنفيذها "٢.٣٨")

ج) إن أساليب التواصل من (٩-١٢) حسب ترتيبها في الجدول رقم(١٠) نادراً ما يستخدمها معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (أقيم اجتماعات محددة لأولياء الأمور "٢.٣٢"، أعد الاستبيانات الموجهة لأولياء الأمور "١.٨٠" أتبادل الرسائل القصيرة (sms) مع ولي الأمر "١.٤٥"، أقوم بعمل الورش والدورات التدريبية لأولياء الأمور "١.٣٧")٠

د) إن أساليب التواصل من (١٣-١٥) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٠) يكاد يكون استخدامها معدوماً من قبل معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (، التدريب الجماعي لأولياء الأمور داخل المدرسة "١.٣٧"، أقوم بعمل الزيارات المنزلية لولي الأمر "١.١٦"، أستخدم البريد الالكتروني في تواصلي مع ولي الأمر "١.٠٨")٠

السؤال الثاني : ما أساليب التواصل التي يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع معلمي صعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان، والجدول التالي يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١١) يوضح أساليب التواصل التي يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع معلمي صعوبات التعلم

ترتيب العبارة	أساليب التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أستخدم الكتيبات المدرسية القصيرة (دفتر الواجبات) في تواصلي مع المعلم	٣.٣٦	١.٢٩
٢	أتواصل مع المعلم من خلال لقائه في مجالس أولياء الأمور	٣.٣٢	١.٢٧
٣	أقوم بالزيارة المدرسية للمعلم	٣.١٥	١.١١
٤	تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ التي توفرها الملاحظة الفردية.	٢.٨٨	١.٢٢
٥	أتصل هاتفياً بالمعلم	٢.٧٧	١.٢٤
٦	أعقد اللقاءات الفردية مع المعلم	٢.٧١	١.١٩
٧	مشاركة أولياء الأمور في تطوير البرامج الخاصة وتنفيذها	٢.٣٨	١.٢٥
٨	إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرامج التعليمية	٢.٢٤	١.٢٥
٩	التدريب الجماعي لأولياء الأمور داخل المدرسة	١.٨٥	١.١٣
١٠	أتبادل الرسائل القصيرة sms مع المعلم	١.٤٩	٠.٩٣
١١	أستخدم البريد الالكتروني في تواصلي مع المعلم	١.٣٢	٠.٨٢

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي :

أ) إن أسلوب التواصل رقم (١) حسب ترتيبه في الجدول رقم (١١) غالباً ما يستخدمه أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأسلوب ومتوسطه الحسابي (أستخدم الكتيبات المدرسية القصيرة (دفتر الواجبات) في تواصلي مع المعلم "٣.٣٦").

ب) إن أساليب التواصل من (٢-٦) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١١) غالباً ما يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (أتواصل مع المعلم من خلال لقائه في مجالس أولياء الأمور "٣.٣٢"، أقوم بالزيارة المدرسية للمعلم "٣.١٥"، تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ التي توفرها الملاحظة الفردية "٢.٨٨"، أتصل هاتفياً بالمعلم "٢.٧٧"، أعقد اللقاءات الفردية مع المعلم، أعقد اللقاءات الفردية مع المعلم٠ "٢.٧١").

ج) إن أساليب التواصل من (٧-٩) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١١) نادراً ما يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداما (مشاركة أولياء الأمور في تطوير البرامج الخاصة وتنفيذها "٢.٣٨"، إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرامج التعليمية٠ "٢.٢٤"، التدريب الجماعي لأولياء الأمور داخل المدرسة. "١.٨٥").

د) إن أساليب التواصل من (١٠-١١) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١١) تكاد تكون معدومة الاستخدام من قبل أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأساليب ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (أتبادل الرسائل القصيرة sms مع المعلم "١.٤٩"، أستخدم البريد الالكتروني في تواصلي مع المعلم٠ "١.٣٢").

السؤال الثالث : ما الغرض من استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع أولياء الأمور ؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان، والجدول التالي يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١٢) يوضح الغرض من استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع أولياء الأمور

ترتيب العبارة	أساليب التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التنسيق بين ولي الأمر والمعلم لغرض معرفة مدى تقدم حالة التلميذ.	٣.٦٤	٠.٩٨
٢	تقديم اقتراحات لأولياء الأمور لغرض مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية.	٣.٤٨	١.١
٣	توعية أولياء الأمور لغرض إشعارهم بأهمية مشاركتهم في العملية التربوية.	٣.٢٧	١.١٧
٤	توفير الأساليب الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور لغرض مساعدة أبنائهم على التوافق السليم.	٣.٠٨	١.١
٥	التحدث مع ولي الأمر بغرض الانتباه لأهمية الاقتراحات المتبادلة للأساليب التي تساعد في دعم أداء التلميذ.	٣.٠٨	١.٠٤
٦	تبادل الخبرات بين المعلم وأولياء الأمور بغرض فهم الخصائص النفسية والاجتماعية للطلاب.	٣.٠٧	١.٢١
٧	تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ من خلال اجتماع دراسة الحالة بصورة دورية.	٢.٦٤	١.٢
٨	عقد اجتماعات محدودة لأولياء الأمور بغرض الإجابة على استفساراتهم.	٢.٥٤	١.١٦
٩	تقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة لأولياء الأمور بغرض المشاركة في الأنشطة المختلفة.	٢.٥٢	١.٠٨
١٠	التواصل مع أولياء الأمور لغرض مشاركتهم في تصميم الرحلات والأنشطة المختلفة.	٢.٢٣	١.٣٧
١١	تقديم المساعدات الصفية وجود ولي الأمر في الصف لغرض الاستفادة المباشرة.	١.٨٥	١.٠٧

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي :

أ) إن أغراض التواصل من (١-٢) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٢) غالباً ما يستخدمها معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأغراض ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (التنسيق بين ولي الأمر والمعلم لغرض معرفة مدى تقدم حالة التلميذ "٣.٦٤"، تقديم اقتراحات لأولياء الأمور لغرض مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية "٣.٤٨").

ب) إن أغراض التواصل من (٣-٧) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٢)أحياناً ما يستخدمها معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأغراض ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (توعية أولياء الأمور لغرض إشعارهم بأهمية مشاركتهم في العملية التربوية "٣.٢٧"، توفير الأساليب الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور لغرض مساعدة أبنائهم على التوافق السليم "٣.٠٨"، التحدث مع ولي الأمر بغرض الانتباه لأهمية الاقتراحات المتبادلة للأساليب التي تساعد في دعم أداء التلميذ "٣.٠٨"، تبادل الخبرات بين المعلم وأولياء الأمور بغرض فهم الخصائص النفسية والاجتماعية للطلاب "٣.٠٧"، تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ من خلال اجتماع دراسة الحالة بصورة دورية"٢.٦٤").

ج) إن أغراض التواصل من (٨-١١) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٢)نادراً ما يستخدمها معلمو صعوبات التعلم في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأغراض ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (عقد اجتماعات محدودة لأولياء الأمور بغرض الإجابة على استفساراتهم "٢.٥٤"، تقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة لأولياء الأمور بغرض المشاركة في الأنشطة المختلفة "٢.٥٢"، التواصل مع أولياء الأمور لغرض مشاركتهم في تصميم الرحلات والأنشطة المختلفة "٢.٢٣"، تقديم المساعدات الصفية وجود ولي الأمر في الصف لغرض الاستفادة المباشرة "١.٨٥")٠

السؤال الرابع: ما الغرض من استخدام أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أساليب التواصل مع المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان، والجدول التالي يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١٣) يوضح الغرض من استخدام أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأساليب التواصل مع المعلمين

ترتيب العبارة	أساليب التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التنسيق بين ولي الأمر والمعلم لغرض معرفة مدى تقدم حالة التلميذ.	٣.٢٣	١.٢٧
٢	التحدث مع ولي الأمر لغرض الانتباه لأهمية الاقتراحات المتبادلة للأساليب التي تساعد في دعم أداء التلميذ.	٣.٠١	١.٢
٣	تقديم اقتراحات لأولياء الأمور لغرض مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية.	٢.٩٦	١.٢٤
٤	توعية أولياء الأمور لغرض إشعارهم بأهمية مشاركتهم في العملية التربوية.	٢.٨٣	١.٢
٥	توفير الأساليب الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور بغرض مساعدة أبنائهم على التوافق السليم.	٢.٨١	١.٢٧
٦	عقد اجتماعات محدودة لأولياء الأمور بغرض الإجابة على استفساراتهم.	٢.٧٦	١.٢
٧	تبادل الخبرات بين المعلم وأولياء الأمور لغرض فهم الخصائص النفسية والاجتماعية للطلاب.	٢.٧٤	١.٢٨
٨	تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ من خلال اجتماع دراسة الحالة بصورة دورية.	٢.٥٨	١.٢٤
٩	تقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة لأولياء الأمور بغرض المشاركة في الأنشطة المختلفة.	٢.٥١	١.١٢
١٠	يتم التواصل مع أولياء الأمور بغرض مشاركهتم في تصميم الرحلات والأنشطة المختلفة.	٢.٣٤	١.٣
١١	تقديم المساعدات الصفية وجود ولي الأمر في الصف لغرض الاستفادة المباشرة.	٢.١٩	١.١٥

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي :

أ) إن أغراض التواصل من (١-٧) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٣) أحياناً ما يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمو صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأغراض ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (التنسيق بين ولي الأمر والمعلم لغرض معرفة مدى تقدم حالة التلميذ "٣.٢٣"، التحدث مع ولي الأمر لغرض الانتباه لأهمية الاقتراحات المتبادلة للأساليب التي تساعد في دعم أداء التلميذ "٣.٠١"، تقديم اقتراحات لأولياء الأمور لغرض مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية "٢.٩٦"، توعية أولياء الأمور لغرض إشعارهم بأهمية مشاركتهم في العملية التربوية

"٢.٨٣"، توفير الأساليب الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور بغرض مساعدة أبنائهم على التوافق السليم "٢.٨١"، عقد اجتماعات محدودة لأولياء الأمور بغرض الإجابة على استفساراتهم "٢.٧٦"، تبادل الخبرات بين المعلم وأولياء الأمور لغرض فهم الخصائص النفسية والاجتماعية للطلاب "٢.٧٤").

ب) إن أغراض التواصل من (٨-١١) حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٣)نادراً ما يستخدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض للأغراض ومتوسطها الحسابي على التوالي من الأكثر إلى الأقل استخداماً (تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ من خلال اجتماع دراسة الحالة بصورة دورية "٢.٥٨"، تقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة لأولياء الأمور بغرض المشاركة في الأنشطة المختلفة "٢.٥١"، يتم التواصل مع أولياء الأمور بغرض مشاركتهم في تصميم الرحلات والأنشطة المختلفة "٢.٣٤"، تقديم المساعدات الصفية وجود ولي الأمر في الصف لغرض الاستفادة المباشرة "٢.١٩").

التوصيات

(١)عقد ورش عمل من قبل عدد من الجهات المختصة (وزارة التربية والتعليم، الجامعات، ٠٠الخ) يحضرها معلمو ذوي صعوبات التعلم وأولياء الأمور، ويحاضر فيها المختصون والمهتمون كذلك في مجال أهمية التواصل ما بين المنزل (والمتمثل في ولي الأمر) والمدرسة (المتمثلة في المعلم)٠

(٢) دعوة أولياء الأمور بشكل دوري للحضور إلى المدرسة للتشاور وإبداء الآراء .

(٣) إقامة المؤتمرات التشاورية والتي يعقدها المعلمون لأولياء الأمور٠

(٤) النظر بعين الاعتبار إلى التقنيات الحديثة في التواصل مثل استخدم البريد الالكتروني، تبادل الرسائل القصيرة (sms) وتفعيلها بشكل جيد ومتواصل٠

(٥) النظر بعين الاعتبار إلى إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرامج التعليمية.

(٧)الاهتمام بمجالس الآباء ولقاء أولياء الأمور والاستفادة من هذا اللقاء للخروج بنتائج إيجابية تهم التلميذ وتساعد على تفعيل دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم .

مقترحات الباحث

من خلال هذه الدراسة يقترح الباحث عدة أفكار وموضوعات تستحق البحث في مجال التواصل ما بين أولياء الأمور و المدرسة، وهي على النحو التالي :٠

١- دراسة تأثير التواصل بين معلم ذوي صعوبات التعلم وولي الأمر على نجاح الخطة التربوية الفردية للتلميذ٠

٢- أثر التواصل بين المعلم وولي الأمر على التوافق الاجتماعي للتلميذ في المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- الأمانة العامة للتربية الخاصة. (١٤٢٢هـ). **القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة.** الرياض: **وزارة المعارف.**

- السرطاوي، عبدالعزيز، سيسالم،كمال.(١٤١٠هـ/١٩٩٠م).**تشجيع أولياء أمور المعوقين على المشاركة في برامج التربية الخاصة.مجلة جامعة الملك سعود**:مجلد(٢) ١٩٧-٢١٥.

- حنفي، علي عبد النبي، السعدون، عبد الوهاب بن حمد (٢٠٠٤م) **طرق التواصل للمعوقين سمعياً دليل المتعلمين والوالدين والمتهمين.(ط١)**.

- شقير، زينب محمود.(٢٠٠٢م).**اضطرابات اللغة والتواصل.**(ط٣).القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

- صابات، خليل.(١٩٩٩م).**وسائل الاتصال نشأتها وتطورها.**القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- صابات، خليل.(٢٠٠١م).**مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الاتصال.** القاهرة: دار الفكر العربي

- طيبة،ناديه جميل عبد الله.(٢٠٠٢م).**صعوبات التعلم دليل الوالدين في البيت والمدرسة.**الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.

- منصور، هالة (٢٠٠٠م).**الاتصال الفعال،مفاهيمه وأساليبه ومهاراته.** الإسكندرية: المكتبة الجامعية، الأزاريطية.

- هلال،محمد عبد الغني حسن.(٢٠٠٦م).**مهارات التواصل مع الآخرين والجمهور سلوكيات التعامل والتواصل مع الآخر.**القاهرة:مركز تطوير الأداء والتنمية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Coleman , M. & Hutchens, C. (1995). **Parent-Teacher Communication in Early Childhood Education: A Predictive Study of Administrative and Teacher Variables.** The School Community Journal, Vol. 5, No. 2, PP.33-43.

- *Dyson*, L. (2001) . **Home-School Communication and Expectations of Recent Chinese Immigrants**. Canadian Journal Of Education , 26,(4) , PP. 455–476

- Eggeman, E. (2008) . **Perceived effectiveness of parent and teacher use of K--12 teacher Web pages for enhancing communication in a southern Rhode Island public school district" (January 1, 2008).** *Dissertation* Collection *for Johnson & Wales University.* Paper AAI3315144. http://scholarsarchive.jwu.edu/dissertations/AAI3315144

- Joanne , S. (2002),**parental involvement : empowering parent-teacher communication through technology**. Teachers College Columbia University

- Lin, H. (2002) . **Perspectives on communication fom teachers and Chinese American Families of Exceptional students** , Doc. Diss. , University of Texas .

- Lombana,J. (1983). **Home – school partnership .** Gruner & Stratton , Inc.

-Love, F. E. (1996). **Communicating with parents: What beginning teachers can do.** College Student Journal, 30(4), 440-444.

-Lunts E. (2003). **Parent Involvement in Children's Education: Connecting Family and School by Using Telecommunication Technologies**. Retrieved October 2, 2006, from http://www.ncsu.edu/meridian/win2003/involvement/3.html

- Rahman, J. (2001) . The effects of parent involvement on student success .. Master of Science Degree. University of Wisconsin-Stout.

- Uludag , A. (2006) . **Elementary Preservice Teachers' Opinions about Parental Involvement in Elementary Children's Education.** Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies, v24 n3 p807-817